

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

فلا عجب كثيرا من المسلمين أن يستخدموا هذه اللغة وهم يسابقون أن يتعلموا، لأنّ أساس تعليم الإسلام هو كتاب الله وسنة رسوله وهما كتابان باللغة العربية. وكذلك الكتب الإسلامية الأخرى مكتوبة باللغة العربية. إن اللغة العربية في الزمان قد سارت لغة رسمية في العالم. إذن، تعليم اللغة العربية يحتاج إلى اهتمام شديد في تعليمها من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة حكومية كانت أم أهلية لنشرها وتدرسها.^٢

وإذا كانت اللغة في حياة الإنسان وظيفتان أساسيتان هما الاتصال و تسهيل عملية التفكير و التعبير عن النفس، فإن الكلام قادرة على أداء هاتين الواظيفتين، فنحن يمكننا بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الإتصال كما أنه ترجمة للفكر و تعبير عن النفس في ذاة الوقت، و لكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.^٣

عندما يكون تعليم اللغة للمبتدئين، فلا بد من إيجاد التوازن بين المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. وهذا التوازن ضروري بل

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر - بيروت - لبنان، ٢٠٠٧ م، ص ٧

^٢ يترجم من

Tayar yusuf dan Syaiful A, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa, (jakarta : Raja Grafindo)
^٣ الناقه، محمود الكامل تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة، ١٩٨٥ م، ص ٢٣٢.

جوهري، لأن اللغة ذاتها أربع مهارات متكاملة، ولأن التنوع في المهارات يرفع من دافعية الطلاب ويشوقهم إلى التعليم.

ومما يساعد المعلم على تحقيق هذا التوازن أن يكتب ذلك في حطة الدرس، فجعل لكل مهارة نصيبا من الوقت. فلا يميل إلى مهارة وينسى سواها. إن الإخلال بالتوازن في تعليم المهارات سوف يؤدي إلى الإخلال بالأهداف التعليمية وبالتالي يؤدي إلى الإخلال بالتعلم ذاته. فإذا اعتاد معلم ما إهمال مهارة لغوية معينة، فإن هذا سوف ينعكس بوضوح على طلابه. فما يزرعه المعلم يحصده المتعلمون.

وقد عرفنا أن تعلم اللغة العربية يحتاج إلى وقت طويل، لأن تفرق دراسة اللغة العربية، أي تعلم قواعد اللغة العربية ثم يطبق لكلام العربية، هذا سبب خوف الأعجمي لتعلم اللغة العربية خاصة في الكلام. لأنه يحتاج إلى وقت طويل ويظن المتعلمون أن تعلم اللغة العربية في المعاهد فقط.

كما عرفنا اللغة هي تسمع وتقال، تطوير الاتصال الذي يقرب المسافة بين الشخصين، وكذلك الحاجة إلى اللغة لاستعمالها في الاتصال الشفهي في الأول أن اللغة هي القول، فبداية تعليم اللغة بالنطق في شكل الكلام أو الكلمة قبل تعليم القراءة والكتابة، فتعبير الكلام مهم جدًا.

ويكون التعبير على وجهان : شفهي وكتابي، فالتعبير الشفهي هو ما يعرف باسم المحادثة، والتعبير الكتابي ما يعرف باسم الإنشاء التحريري. وتبدو أهمية التعبير الشفهي في أنه آلة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة. فلذلك التعبير الشفهي مهم في تطور مهارة الكلام.

في الأساس، تستخدم هذه الطريقة ليحث الطلاب على تعبير خبرتهم وفق النص المكتوب.^٤ فطلب الطلاب أن يقدموا خبرتهم بتقديم القصة عن خبرة مثيرة لترقية مهارة الكلام.

في هذا البحث، يعرض الباحث تطبيق استراتيجية خبرة مثيرة في عملية تدريس اللغة العربية لمهارة الكلام في الفصل عشر بمدرسة بلنجوال الثانوية جونوانجي كريان سيدوارجو. وموضوع هذا البحث العلمي هو "فعالية استخدام استراتيجية خبرة مثيرة لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر بمدرسة بلنجوال الثانوية جونوانجي كريان سيدوارجو".

ب - قضايا البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ولتيسير الفهم، يستعرض الباحث المسائل التي يريد إجابتها في هذا البحث الجامعي، ويمكن تلخيصها كما يلي:

- ١- كيف مهارة كلام الطلاب بمدرسة بلنجوال الثانوية جونوانجي كريان سيدوارجو؟
- ٢- كيف استخدام استراتيجية خبرة مثيرة في تدريس مهارة الكلام؟
- ٣- كيف فعالية استخدام استراتيجية خبرة مثيرة في ترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر بمدرسة بلنجوال الثانوية جونوانجي كريان سيدوارجو؟

ج - أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يريد الباحث الوصول إليها وتناسب بقضايا البحث فممكن تلخيصها كما سيأتي:

^٤ يترجم من UlinNuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012)hal 102

- ١- لمعرفة حقيقة استراتيجية خبرة مثيرة و استعمالها في تدريس اللغة العربية.
- ٢- لمعرفة كفاءة مهارة كلام لطلاب الفصل عاشر بمدرسة بلنجوال الثانويّة جونوانجي كريان سيدوارجو.
- ٣- لمعرفة فعالية استعمال استراتيجية خبرة مثيرة لترقية مهارة الكلام. وإعطاء وجه آخر في تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية خبرة مثيرة لطلاب الفصل العاشر بمدرسة بلنجوال الثانويّة جونوانجي كريان سيدوارجو.

د - منافع البحث

فأما المنافع من هذا البحث، فقدمها الباحث كما يلي:

- ١- منفعة البحث العلمي للباحث، منها: زيادة العلوم للباحث ولاستيفاء شرط من شروط الإمتحان الإلحاقى لحصول الشهادة بالدرجة الطقبة الأولى (S.Pd.I)، في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- ٢- منفعة البحث العلمى للمدرسة التي سيبحث فيها الباحث هي، تعريف الباحث عن فعالية استخدام استراتيجية خبرة مثيرة في تدريس اللغة العربية في الفصل العاشر بمدرسة بلنجوال الثانويّة جونوانجي كريان سيدوارجو.
- ٣- وتسهيل الطلاب بإبتكار جديد وهو استخدام خبرة مثيرة في تعليم اللغة العربية، ويريد الباحث أن يحث همّة المتعلمين باللغة العربية حتى يكون المتعلمون نشيطا ولا مملا في عملية التعليم.

٤ - ومنفعته للعامة، منها: لتنبية المسلمين ليكونوا يحثون أولادهم في دراسة اللغة العربية دائما ليفهموا معاني أسس حكم دينهم، أى دين الإسلام والأسس هي القرآن والحديث.

هـ. مجال البحث وحدوده

حدود موضوعية : المسألة في هذا البحث هي ترقية مهارة الكلام. استخدام الباحث في هذا البحث باستراتيجية خبرة مثيرة.

حدود مكانية : أخذ الباحث في هذا البحث في الصف العاشر (٢٤ طلبة).

ويبحث الباحث هذه المسئلة بمدرسة بلنجوال الثانويّة جونوانجي كريان سيدوارجو

حدود زمانية : احتاج الباحث لهذا البحث أقل من ثمانية مرات.

و - توضيح بعض المصطلحات

كان الباحث يحدد موضوع هذا البحث ويفصل الألفاظ المستخدمة في موضوع البحث العلمى، وهى: "فعالية استخدام استراتيجية خبرة المثيرة لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل العاشر بمدرسة بلنجوال الثانوية جونوانجي كريان سيدوارجو" لثلا يتسع البحث إلى الجوانب الأخرى التي لاتدخل هذا البحث سواه.

يشرح الباحث معان التي تتضمن في موضوع هذا البحث ليسهل فهم تضمين هذا البحث. فأما البيانات والتوضيح الخاصة لتحديد هذا الموضوع، فهي

:

فعالية	: المقياس الذي يظهر به أهداف ما طبق الفاعل إلى أين وصول مقصودها. ^٥
استراتيجية	: خطّ الإتجاه للعمل من أجل تحقيق الهدف التي معيّن. و في مقابل ذلك في قاموس الإندونيسية كبيرة أن الإستراتيجية هي خطّة مضبوط عن الأنشطة لتحقيق أهداف المحددة.
خبرة مثيرة	: الطريقة ليحثّ الطلاب على تعبير خبرتهم وفق النصّ المكتوب. ^٦
مهارة الكلام	: هي من إحدى المهارات اللغوية الأربعة، وهي كفاءة إطلاق الأصوات والكلمات لتعبير الفكرة أو الآراء أو الإرادة أو الشعور إلى المحاورين. ^٧

ز- دراسات سابقة

١. الإسم : دوي وردة

رقم القيد : ٥٩٠٧٠٢٢٠٢٠٥٩

كلية التربية : قسم التعليم اللغة العربية

الموضوع : فعالية استخدام اللعب اللغوي "ما أنا من أنا" لترقية مهارة

الكلام في المدرسة العالية لفصل الثاني "بلنجال" جونونجي كرييان سيدوارجو^٨

^٥Alex MA, *Kamus Ilmiah Populer Kontemporer*(Surabaya: Karya Harapan), Hlm. 138
^٦يترجم من UlinNuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012)hal 102

^٧UlinNuha, *Op. Cit*,hlm. 98

تحليل المستوى الأهمية مهارة الكتابة خصوصا في الإنشاء إلى نتيجة

$$20,2 < 3,20 > 2,71$$

الفرق بين هذا البحث والبحث العلمي الذي قدمته دوي وردة. أن البحث الذي

قدمه الباحث أنه استعمل طريقة اللعب اللغوي "ما أنا من أنا" لترقية مهارة الكلام

في المدرسة العالية لفصل الثاني "بلنحوال" جونوانجي كرييان سيدوارجو

٢. الإسم : نونيك ديانة فيدا

رقم القيد : ٥٠٣٣٠٩٩٣٧٠

كلية التربية : قسم التعليم اللغة العربية

الموضوع : تطبيق مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في مدرسة الألسن

سيدوارجو.

في هذا البحث الجامعي يبحث الباحث عن أهداف مهارة الكلام وتطبيقها

ودور المعلم لتصوير قدرة مهارة الكلام للطلاب في مدرسة سيدوارجو.

٣. الإسم : رفيقة العالية

رقم القيد : ٥٠٢٣٠٩٩٠٢٠٨

كلية التربية : قسم التعليم اللغة العربية

الموضوع : فعالية الإختبار العملي لتدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الإسلامية معارف سوکورجو باسوروان.

في هذا البحث الجامعي الذي تحت الموضوع فعالية الإختبار العملي لتدريس

اللغة العربية، تبحث الباحثة عن استخدام الإختبار العملي لتدريس اللغة العربية

فحسب وفعالية الإختبار العملي لتدريس اللغة العربية في مدرسة الثانوية معارف

سوکورجو باسوروان.